سنابل

يوليو 2023

الإلحاد بين الجوانب النفسية وسوء التربية

العنوسة: الشبح الذي يطارد كل فتاة!
وزواج القاصرات نقيض العنوسة الداهم!!

التكنولوجيا الحديثة كأس مسموم
كيف ننقيه لأجيال قادمة تتجرعه؟

مجلة شهرية - العدد صفر

مشروع تخرج

سنابل

المحتويات

الإلحاد بين الجوانب النفسية وسوء التربية 5

العنوسة: الشبح الذي يطارد كل فتاة! وزواج القاصرات نقيض العنوسة الداهم!! 12

أولياء الأمور يشتكون والطلبة غافلون 17

منظمات المجتمع المدني بين الخدمية والدور المفقود!! 22

التكنولوجيا الحديثة كأس مسموم كيف ننقيه لأجيال قادمة تتجرعه؟ 26

مشروع تخرج ضمن متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الصحافة

إعداد الطالبة
سنابل القمودي المودي

إشراف الاستاذ
محمود النقناق

إخراج وتنفيذ
أ. محمد الكاسح

العنوان
كلية الاعلام والاتصال - قسم الصحافة جامعة طرابلس

الإفتتاحية

كتبت : سنابل القمودي

في كل سنبلة مائة حبة

إذ قال القرآن الكريم «في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء»، وما السنبلة إلا بشير الخير وثمرة النماء، وفي مضمار الصحافة فإن الخدمة الإنسانية والتوعوية في سبيل الارتقاء بالمادة الإعلامية بذرة الخير، فكانت مجلة «سنابل» متخصصة اجتماعية تهتم بقضايا المجتمع وشؤون الحياة العامة في ليبيا، التنشئة والتربية والأخلاقيات في المجتمع المعاصر.

وتأتي سنابل للحصول على درجة البكالوريوس في الصحافة، وهو ما يسرني أن أضع بين ايدي قرائها، كعمل متواضع ببواكير التجربة العملية في الصحافة، أتمنى له أن يلامس طموحات المهنيين، ومنتج في صناعة إعلام تكون له بصمة خاصة في حياتي العملية والعلمية، وعلى صعيد الساحة الإعلامية والاجتماعية والثقافية في بلادي الحبيبة بعون الله عامة، بعد سنوات مضت من تلقي علوم الصحافة وفنونها على أيدي أساتذة كلية الإعلام والاتصال نظريا وعلميا.

وفي مجلة «سنابل» المتخصصة الاجتماعية بإصدارها الأول الذي يأتي كمشروع علمي في عدد نموذج، نقدم لكم أول عدد من المجلة؛ متناولين جملة من الموضوعات التربوية والفكرية المتعلقة بشؤون المجتمع، كما سنخصص هذا العدد للتحقيق حول موضوع شائك ومهم وهو التنصير.

إن التنصير والإلحاد هو موضوع يشغل بال الكثيرين اليوم لا سيما في ليبيا، فهو يتعلق بتاريخ وثقافة مجتمعاتنا وبالعلاقات المتشابكة بين الأديان والثقافات، وبالرغم من أنه ليس حديث عهد، إلا أن آثاره مازالت تؤثر على المجتمعات حتى اليوم.

وفي هذا العدد، نعمل على تسليط الضوء على موضوع التنصير بالشكل الذي رأته سياسات التحرير في سنابل، من خلال تحقيق موسع يحمل الحقائق، ويقرأ في المقالات والدراسات التي قد تغطي بعض الشيء وبجهد متواضع من محررتها جوانب متعددة لهذا الموضوع الحساس.

كما تتناول المجلة أيضاً مواضيع أخرى متعددة تتعلق بالقضايا الاجتماعية المهمة، وستعمل على تحليلها وتوضيحها؛ فنحن في مجلة «سنابل»، نسعى جاهدين لتقديم محتوى ذو جودة عالية ومواضيع متنوعة وشيقة، ونتطلع إلى استمرار دعمكم وتشجيعكم لنا في رحلتنا العلمية والثقافية، ليضاعف الله بصائرنا جميعا ويهدنا سبل الرشاد.

الإلحاد بين الجوانب النفسية وسوء التربية

كتبت: سنابل القمودي

تعد الاسرة من أهم مؤسسات المجتمع نظرا لدورها المهم في إعداد الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته، فضلاً عن تأثيرها على ميوله ومشاعره ومعتقداته، فقد قال صلى الله عليه وسلم «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»؛ فالأسرة عامل مهم في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه فإذا انصلح سلوكه انعكس ذلك على صلاح المجتمع.

وإن لتشجيع والعطف والاتزان في العلاقات الأسرية يجعل شخصية الفرد تنمو نموا سليما، أما المعارضة الشديدة والقسوة أو الرفض فأنها تفزع الفرد وتجعله يظهر العدوان أو يميل إلى الانطواء أو الخوف أو العناد أو العيش في حالة من عدم الامن وعدم الاطمئنان.

كما إن علاقات الآباء الودية التي يسودها الحب والتقبل والتفاهم من أهم العوامل المؤدية لفرد سوى خالي من تلك الاضطرابات والمشكلات النفسية المختلفة، لذلك وجب على الآباء أن يبذلوا جهداً كبيراً في تربية أبنائهم، ويظهروا لهم حبهم وشعورهم بمكانتهم ودورهم الرئيسي في حياتهم، وأن يدرك الأب خاصة أن دوره لا يقل اهمية عن دور الأم في حياة ابنه، فلا يقتصر دور الاب على مجرد توفير المأكل والملبس بل وجود الأب يعني الحماية والقدوة، المعلم والصديق والاخ في حياة ابنه..

وإن الالحاد ما هو إلا بسبب الصدمات الشخصية وما رافقها من فقدان الشعور بالأمان ومن أهم أسبابه:

● الأب المعيب (التقصير الأبوي):

يعتبر الأب مثالاً لوظيفة ودور الإله في الإيجاد والرعاية في نظر الطفل، حيث يتضح لنا يوميّاً كيف يفقد الشباب إيمانهم الديني بمجرد أن تنهار سلطة الأب.

ومن أهم العوامل النفسية وراء تبنّي الإلحاد من منظور التقصير الأبوي الذي يتبنى أن الإنسان يعتبر الإله النموذج المطلق للقوة والسلطة كما يرى في أبيه التجسيد البشري لهذا النموذج ومن ثم فمن يفقدون الأب يعانون صعوباتٍ في تبني الإيمان بالإله.

ولقد قال أحد علماء النفس حول العالم الدكتور فيتز في تحديد السبب النفسي الرئيسي في إلحاد كبار الملحدين، وبالتالي يمكن اعتباره عاملاً عامّاً لكل الحالات المشابهة، بإثباته أن فقد الأب، أو كونه أباً معيباً كما أسماه، يعدان من الأسباب الرئيسية في تولد حالة الإلحاد لديهم، فإن أغلب الملاحدة، وخصوصا الكبار منهم هم من ذوي الآباء الميتين أو المعيبين، كما ثبت من خلال دراسة سِيَرهم؛ كمثال نجد أن عالم النفس الشهير فرويد قد عانى من قسوة أبيه في بدايات حياته، و لما تدهورت الحال بأسرته، وحدث اضطهاد لليهود، كان يرى أباه يُشتم ويُسب ويرى أباه يسكت ولا يرد، فارتبطت في ذهنه صورة والده الرجل المتدين بالضعف والجبن، فأحدث ذلك في نفسه نزعة نبذ الدين كرد فعل على جبن أبيه.

ولقد ذكر عدة طرقٍ يمكن أن يوصف الطفل وفقها بفاقد الأب حيث قال: لا شكّ بأن هناك كثيرًا من الطرق التي يمكن أن تجعل الأب يفقد سلطته أو يخيّب أملَ ولده بشكلٍ جدّيٍّ: حيث يمكن أن يكون غائباً عن طريق الموت، أو الهجرة، ويمكن أن يكون حاضراً ولكنه ضعيفٌ، واضحُ الضعف، جبانٌ لا يستحق الاحترام، حتى لو كان ممتعًا ولطيفًا، أو يمكن أن يكون موجوداً، ولكنه مؤذٍ جسديّاً أو جنسيّاً أو نفسيّاً.

● الضغط النفسي والغريزي:

الضغوط النفسية والغريزية الناشئة من طبيعة الحياة العصرية خصوصا للغرب، بالإضافة إلى التفكك الأسري وابتعاد الشباب عن آبائهم وأمهاتهم، واستغنائهم عنهم، وقسوة الاباء لأبنائهم كل هذا يجعلهم يندرجون تحت قائمة فاقدي الأب، وبالتالي فهم عرضة للإلحاد وتأثرهم بالملحدين والوقوف في صفهم وذلك لزيادة الهوة بينهم وبين إلههم الموصوف بالأب وذلك لفقد آبائهم الفعليين.

● الالحاد الموضة :

إن الواقع المعاش والممارسات الإعلامية القائمة عبر فراغات التواصل والسوشيال ميديا، أسست أيضا لظهور الإلحاد وكأنه موضة، يريد بعض الشباب أن يغير من أسلوب حياته فليس عنده مانع أن يتقلب بين التدين تارة وبين الإلحاد تارة أخرى، وبين الفلسفات التشاؤمية والعدمية تارة ثالثة، وهكذا يريد أن يجذب الانتباه إليه لِمَا لم يتأثر بعض الأشخاص بفقدان آبائهم؟ وإن بعض الناس لديهم استعدادٌ للتواصل المبكر مع الله، ولا يؤثر عليهم انقطاع علاقتهم بآبائهم؛ فهناك بعض النفوس لها استعدادٌ ذاتيٌّ عالٍ على التواصل والارتباط بسبب وجودها الأصلي (الإله) في مراحلَ مبكرةٍ من حياتهم، فإن حصل وَوُجد مثلُ هؤلاء الأشخاص المميزين، فإنهم وحالهم هذه لا يحتاجون إلى أداة وصلٍ ومثالٍ (الأب) يتبعونه في اكتشاف أصلٍ وجودهم الحقيقي، بل بالعكس ربما يكون المثال هنا أداةَ تأخيرٍ في معرفة وإدراك المبدأ (الله) خصوصًا إذا كان الأب من النوع المعيب بحيث لا يعكس الصورة الحقيقية لمثاله.

● سمات ومظاهر:

ومن السمات النفسية والشخصية للملاحدة التي ظهرت بوضوح في سيرتهم الذاتية:

1 – الشعور بالغضب والتوتر والمرارة

2 –الشعور بالضيق والعزلة وعدم الشعور بالأمن.

3 –عدم الثقة بالنفس والتفكير المضطرب واثارة وغضب الاخرين وعدم القدرة على تكوين علاقات جديدة .

4 – الانشغال الفائق بالجنس والسعي لتحقيق اللذة

5 – الرغبة في الهيمنة وحب السيادة وازدراء المرجعيات والشخصيات التي يحترمها المجتمع .

وهذه السمات وفقا لدكتور أحمد عكاشة تعرف بتغيرات دائمة في الشخصية لا ترجع الى اذى جسيم او مرض بالمخ، كما يصف الامريكي جيقري لانج Jeffery Lang الحالة النفسية للملحد كما عاناها عندما كان ملحدا محللا سيكولوجية الملحد قائلا (سرعان ما تعلمت أنه لا أحد يعرف الوحدة كالملحد، فعندما يشعر المؤمن بالوحشة فإنه يناجي من أعماق روحه الواحد الأحد الذي يعرفه، ولكن الملحد محروم من هذه النعمة، لأن عليه أن يستحق هذا الدافع، ويذكر نفسه دائما بسخفه، فالملحد هو إله عالمه الخاص، ذلك العالم الصغير الذي يحدده مجال ادراكاته، والملحد لا يشبع حاجاته شيء لان عقيدته تخبره بان ليس للحياة هدف.

وقائيات

ونظرا لكثرة شبه الالحاد وتعدد مسبباته ومصادره فلابد على الآباء والمؤسسات التعليمية اتباع استراتيجيات وقائية لمواجهة خطره وتأثيره على ابنائنا فإذا كان مبدأ الوقاية مطلوب في حق الأمراض العضوية وهو من مسؤولية الأسرة، فإن الوقاية تكون أشد أهمية إذا كان الأمر متعلق بالفكر وتدمير العقول وسرقتها لذلك يجب على الوالدين اتباع الاتي:

-تنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء وتربيتهم على الفضائل منذ الصغر لقول النبي صلى الله عليه وسلم «يا غلام احفظ الله يحفظك».

-استثمار المناسبات الدينية لزيادة رصيد الابناء الإيماني ، وكذلك ذكر سير الصالحين ليزيد اعتزازهم بدينهم وعقيدتهم.

-أهمية تعليم الأبناء الصلاة منذ الصغر وتربيتهم على الفضائل .

-تحديد الشبهات التي تنتشر في اوساط الابناء في كل مرحلة وطرحها في جلسة عائلية اسبوعية ومناقشتها من الاسرة وترك الحرية للأبناء لأبداء رايهم بكل شفافية والمناقشة الهادئة مع التوجه السليم .

-على الاباء تنبيه أبنائهم بعدم صحة كل المعلومات الموجودة على الإنترنت، وعدم الإعجاب بأي شيء يُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

-استخدام برامج الحماية وبرامج المراقبة الأبوية .

-تحديد بعض الأوقات للجلوس مع الابناء وتعليمهم دينهم والمناقشة معهم بحب وحرية.

-مصاحبة الاباء لأبنائهم في الذهاب لدور العبادة .

-يجب ان تكون المناهج الدراسية باعثة على الإيمان واليقين لا مجرد معلومات تدرس ثم تنسى.

-ينبغي تدريس العقائد بشكل يتناسق فيه الفكر مع العاطفة.

-عدم التشدد في امور الدين واللوم المتكرر للطفل واتهامه مرارا وتكرارا بصفات مثل الكذب والغش والسرقة وغيرها فلابد من النصيحة بالقول اللين واتباع اللين في المعاملة

-عدم قسوة الاباء والامهات مع ابنائهم .

-عدم التشاجر امام الابناء.

ينبغي تدريس العقائد بشكل يتناسق فيه الفكر مع العاطفة

هكذا قد نحقق مجتمعيا معادلة لمواجهة خطر الإلحاد في مجتمعنا الليبي المسلم الذي لا طالما اعتدّ به وسطيا في المذهب والتعامل، وعليه قد نجد طريقا سهلا للشبان في إيجاد أنفسهم وهويتهم الروحية الراسخة الثابتة وما ينجم عن صلاحها من ...

...أحدهم في الطريق إلى الإسلام كيف أسلم ابن رئيس الـ بي بي سي؟

لم ين الإسلام يوما حبيس المساجد أو سجين بقعة المسلمين وحدهم، وقد حرص جونثان بيرت ابن جون بيرت مدير عام هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" على العمل في فترة العطلة الدراسية خلال فصل الصيف في مكتبة إسلامية متخصصة في بيع الكتب والنشرات الإسلامية، مندمجا مناقشات مع الزبائن حول الإسلام، وكان بيرت الصغير خلال رحلته الإيمانية قد درس الإسلام دراسة عميقة، وبعد تفكير طويل قادته هذه الرحلة الإيمانية إلى اعتناق الإسلام.

• من هو جونثان بيرث؟

كان جونثان بيرت عند اعتناقه الإسلام ما زال يعيش في منزل الأسرة في نوربري بجنوب لندن مع والديه وشقيقته، وغيّر جونثان بعد إسلامه اسمه إلى يحيى، وهو الاسم العربي المقابل لاسم جونثان. فيما لم يكن جونثان حريصًا على الاستفادة من شهرة والده إعلاميًا، بل كان يحب أن ينزوي بعيدًا عن الأضواء الإعلامية ويتحمس للعمل الدعوي. وكان يعتبر أن عمله في المكتبة يسهل له مهمة الدعوة إلى الإسلام مع الزبائن الذين يترددون إلى المكتبة. وهنا نتابع مسار الرحلة الإيمانية لبيرت الصغير التي قادته إلى اعتناق الإسلام قبل تسع سنوات.

• بين الأب والإبن:

وفق تصريحات لوسائل الإعلام يرى جون بيرت الأب بأنه لم تكن ثمت أشياء كثيرة مشتركة بينه وبين ابنه على الرغم من أنهما يعيشان معًا تحت سقف واحد في معظم أيام الأسبوع. وكان بيرت الأب

يتخوف من أن حياتيهما ستتباعدان أكثر فأكثر، بينما كانت مهمة بيرت الأب أن يقود فريق عمل مكوّنًا من آلاف الأشخاص مهمته تقديم المعلومات لعشرات الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، بينما مهمة الإبن أن يمضي يومه في محاولة نشر دعوة الله في نطاق أضيق.

وكان الذين يعملون مع بيرت الابن في هذه المكتبة الإسلامية يقومون ببيع الكتب والنشرات الإسلامية، والغريب أن من بينها كتابًا بعنوان "الإسلام والتلفزيون". وكان جوناثان الشخص غير الآسيوي الوحيد الذي يعمل في هذه المكتبة الإسلامية. كما أنه الوحيد الذي يعمل في المركز الذي تتبع له هذه المكتبة، ويقوم بتعريف الزوار عن الدورات التي تدرس كاللغة العربية والعادات الإسلامية.

● الابن النهم للقراءة:

عمل جونثان في المكتبة خلال عطلة الصيف، كان ينجم عن اهتمامه بالإسلام الذي ربط به مصير حياته طوال تسع سنوات، وعلى الرغم من نشأته الغربية فإنه كان فخورًا باسم يحيى، وكانت أحاديثه تتضمن اقتباسات باللغة العربية من القرآن الكريم؛ ففي يوليو عام 1997 تزوج بيرت الابن من فتاة هندية مسلمة اسمها فوزية بورا، وقد زارا معا سوريا والأردن والقدس، وذلك حبًّا في التعرف على الآثار الإسلامية في تلك المناطق.

• من الكاثولوكية إلى الإسلام:

وعندما نشأ بيرت الابن في منزل أسرته مع والده بيرت الكاثوليكي، وأمه الفنانة المولودة في أمريكا جين ليك وشقيقته الصغرى إليزا، لم يظهر جونثان في صغره ميولاً تنبئ بمستقبله الديني، إذ أن والده بيرت الكاثوليكي المذهب، يعلق بأنه لم يكن يكترث كثيرًا بمسألة إيمانه، حيث يقول: "لم أكن رجل دين ولكن كنت أحترم الدين".

وعندما كان بيرت الابن في جامعة مانشستر البريطانية يدرس التاريخ الحديث والعلوم السياسية التقى بطالب مسلم غيّر تفكيره نحو الدين إلى الأبد. وبدأت تتغير نظرته تجاه الدين، وكان لزميل مسلم له في الحجرة أثر كبير في حدوث هذا التغيير. كما أن هذا الزميل المسلم أثر فيه بسلوكه وطريقته في الحياة. وينفي جونثان أن صاحبه هذا كان السبب في تحوله إلى الإسلام، ولكن يعتبره صاحب نفوذ كبير على قراره.

وفي منتصف سنته الدراسية الأخيرة ترك جونثان الدراسة، ويقول البروفيسور فرانك أوجورمان أستاذ التاريخ الحديث والعلوم السياسية في جامعة مانشستر البريطانية: ترك جونثان الدراسة؛ لأنه لم يستطع الاستقرار هنا. وكانت له مشاكل خاصة، ولم يكن سعيدًا مع المقرر الدراسي. وسجّل جونثان اسمه في درجة البكالوريوس في مادة مقارنة الأديان في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن. وفي هذه المرة أظهر حماسة في هذه المادة، مؤكدًا أنه لن تكون هناك مشاكل تعيق دراسته. وبالفعل لم يواجه أي مشكلة في هذه الدراسة، بل إنه حصل على مرتبة الشرف من الدرجة الأولى في

لم أكن رجل دين ولكن كنت أحترم الدين

هذه المادة الدراسية.

ومنذ عام التحق بدورة في الدراسات العليا خاصة بتدريب المعلمين في جامعة واريك. وبعد بضعة أسابيع من انتهاء الدورة، اختار جونثان العمل في مركز إسلامي.

● حياة هادئة بلا للإعلام:

ومنذ أن بلغ جونثان سن الرشد أحدث تغييرات كثيرة في حياته، أدهشت أسرته وبعض معارفه، ربما كان جون بيرت إداريًا حازمًا يسيطر على مجريات الأمور في هيئة الإذاعة البريطانية، إلا أن هناك مناطق خارجة عن سيطرته ومنها حياة ابنه جونثان.

ويرفض جونثان الحديث لوسائل الإعلام البريطانية المختلفة عن حياته الخاصة. كما يرفض مناقشة قضايا تتعلق بإيمانه وإسلامه؛ ...

إذ قال القرآن الكريم "في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء"، وما السنبلة إلا بشير الخير وثمرة النماء، وفي مضمار الصحافة فإن الخدمة الإنسانية والتوعوية في سبيل الارتقاء بالمادة الإعلامية بذرة الخير، فكانت مجلة "سنابل" متخصصة اجتماعية تهتم بقضايا المجتمع وشؤون الحياة العامة في ليبيا، التنشئة والتربية والأخلاقيات في المجتمع المعاصر.

وتأتي سنابل للحصول على درجة البكالوريوس في الصحافة، وهو ما يسرني أن أضع بين ايدي قرائها، كعمل متواضع ببواكير التجربة العملية في الصحافة، أتمنى له أن يلامس طموحات المهنيين، ومنتج في صناعة إعلام تكون له بصمة خاصة في حياتي العملية والعلمية، وعلى صعيد الساحة الإعلامية والاجتماعية والثقافية في بلادي الحبيبة بعون الله عامة، بعد سنوات مضت من تلقي علوم الصحافة وفنونها على أيدي أساتذة كلية الإعلام والاتصال نظريا وعلميا.

وفي مجلة "سنابل" المتخصصة الاجتماعية بإصدارها الأول الذي يأتي كمشروع علمي في عدد نموذج، نقدم لكم أول عدد من المجلة؛ متناولين جملة من الموضوعات التربوية والفكرية المتعلقة بشؤون المجتمع، كما سنخصص هذا العدد للتحقيق حول موضوع شائك ومهم وهو التنصير.

إن التنصير والإلحاد هو موضوع يشغل بال الكثيرين اليوم لا سيما في ليبيا، فهو يتعلق بتاريخ وثقافة مجتمعاتنا وبالعلاقات المتشابكة بين الأديان والثقافات، وبالرغم من أنه ليس حديث عهد، إلا أن آثاره مازالت تؤثر على المجتمعات حتى اليوم.

وفي هذا العدد، نعمل على تسليط الضوء على موضوع التنصير بالشكل الذي رأته سياسات التحرير في سنابل، من خلال تحقيق موسع يحمل الحقائق، ويقرأ في المقالات والدراسات التي قد تغطي بعض الشيء وبجهد متواضع من محررتها جوانب متعددة لهذا الموضوع الحساس.

كما تتناول المجلة أيضاً مواضيع أخرى متعددة تتعلق بالقضايا الاجتماعية المهمة، وستعمل على تحليلها وتوضيحها؛ فنحن في مجلة "سنابل"، نسعى جاهدين لتقديم محتوى ذو جودة عالية ومواضيع متنوعة وشيقة، ونتطلع إلى استمرار دعمكم وتشجيعكم لنا في رحلتنا العلمية والثقافية، ليضاعف الله بصائرنا جميعا ويهدنا سبل الرشاد.

العنوسة: الشبح الذي يطارد كل فتاة!

وزواج القاصرات نقيض العنوسة الداهم!!

العنوسة: الشبح الذي يطارد كل فتاة!

وزواج القاصرات نقيض العنوسة الداهم!!

هما وجهان لعملة واحدة، ظاهرها الرحمة وباطنها عذاب، فالعنوسة شبح يطارد كل فتاة تقترب من سن الثلاثين، وحتى العشرين في بعض مناطق الريف، ففي يومنا هذا نشاهد الأهل يصعبون الأمر على من يتقدم لخطبة ابنتهم، من الشروط التعجيزية لطالبي الزواج، فالأهل يتمسكون بالعادات والتقاليد التي ليست من تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة من ارتفاع لسقف المهور.

وإن الواقع كما يبدو أن الشاب الليبي يكدح في الليل والنهار لتأمين لقمة العيش، على أن يحاول البحث على الاستقرار والزوجة الصالحة، حيث أن غلاء الحياة المعيشية وصعوبةتوفير متطلبات الحياة بسبب الظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد ولا زالت تمر بها، ومن واقعنا المعاصر، نستخلص أن بعض الآباء يفضلون أن من يتقدم لخطبة بناتهم يكون صاحب دخل مرتفع وبعضهم يشترط أن يكون من نفس القبيلة، وبعضهم يرفض تزويج ابنتهم الصغيرة قبل الكبيرة، وأيضا بعض الفتيات يفضلن زوجا معينا ذات مواصفات معينة.

تحقيق: سنابل القمودي

● إلى أنصاف الحلول:

قد يبدو أبسط الحلول مطالبة الأهل بكسر هذه القيود المتمثلة في غلاء المهور وشروط التعجيزية المبنية على العادات والتقاليد التي تقف عثرة أمام طالب الزواج، وضرورة تسهيل الزواج والابتعاد عن ارتفاع المهور حتى لا تقف عائقا امام نصيب بناتهن، فالدين الاسلامي يحث على الاعتدال والوسطية في كل شيء، وهذا لا يمنع من أن يكون شرط الأهل والفتاة الدين والأخلاق، إتباعا لسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال (من جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه والا تفعلوا فتكون فتنة في الارض وفساد كبير)، فهذا كله أدى إلى عزوف الشاب الليبي عن الارتباط من بنات وطنهم والبحث عن الفتيات الاجنبيات لسهولة الارتباط بهم وعدم وجود تكاليف باهضة للزواج كما هو الحال في بلدهم طفلة لتلعب أم لتتزوج؟

● كيف وهل ولماذا؟

اسئلة عديدة تفرضها ظاهرة لاتخفى نفسها، بل تثبت أن زواج القاصرات، جريمة في حق الإنسانية، حيث صغيرات مازالن في عمر الطفولة أحلامهن وردية؛ دمية وشريط أحمر في شعرهن ودراسة سوف تكملنها .. فبأي حق تسلب تلك الأحلام؟ بأي حق يخرج تفكير الفتاة عن مستوى عمرها؟ بأي حق تصبح مسؤولة وهي بحاجة لمن يكون مسؤولا عنها؟

كل هذه الأسئلة تأخدهن وتأخذنا إلى واقع نعيش فيه! واقع نقف أمامه أسفين!! فكيف لمجتمع أن يبني على أساس من الفشل؛ فطفلة في عمر الزهور تحمل دمية كيف لها أن تحمل مسؤولية أسرة كاملة؟

إن الزواج أساسه التكافؤ في كل شيء وأهم الأشياء عمر الزوجين؛ فما يشهد مجتمعنا خاصتا والمجتمعات العربية عامة أن كبار السن يقدمون على يديه وكما يريد! عجبا أيريد زوجة تشاركه حياته ويكمل بها نصف دينه أم يريد ابنة له يربيها كما يحلو له.

وبالمقابل نجد طفل يتزوج طفلة! فكيف سيتحملان مسؤولية بعضهما البعض أو ليس الزواج مسؤولياتك يتقاسمها الزوجين، فالزوجة مسؤولة عن الاعمال المنزلية وتربية الاطفال والقيام بمطالبهم وتمامها على أكمل وجه والزوج يعمل ليؤمن لقمة العيش وليوفر كل مطالب منزله وزوجته وأولاده. وكيف لطفلة أن تقوم بكل ذلك وهي في الاساس تحتاج لوالديها في هذه المرحلة من عمرها مرحلة طفولتها ولعبها ومرحها ومراهقتها ودراستها.

● إنتقال مُتعدّي من الطفولة إلى الأمومة:

تحرم فتاة من كل ذلك لأجل أن تنقل لمرحلة مازالت صغيره على الوصول إليها تترك دراستها وأهلها والعابها واحلامها للتسابق مع الزمن وكأن الحياة سباق ولن ينتضرها.

وذلك الصغير الذي قرر بناء عش للزوجية وكثيرا من الأحيان لايبني عش للزوجة! بل يأخذ غرفة في منزل والديه اين دراسته واين مستقبله من كل هذا وحتى ان اراد ان يكمل دراسته، فكيف سيصرف على زوجته وأطفاله؟ اسيكمل دراسته ويتركهم يموتون جوعا أو سيعمل من دون شهادة تعليمية، ماذا سيعمل سائق سيارة اجرة أم عامل نظافة أم بائع في محل وغيره؟ هل هذا كل طموحه زوجة في الحياة فقط وهل هذا دخل كافي ليعول اسرةً ماذا عن ماسيترتب على ذلك!!

وتلك الطفلة إما حسبت لكل ذلك حساب ولكل عقبة ستواجهها أم حسبت أن الزوج ثوب ابيض وطرحة وحفل زفاف ورقص ولعب!

في سير تحقيق حول الموضوع وجهت سنابل إلى جملة سيدات علقن بالقول حول تلك الاستفهامات.

● لفقرها حرمت براءة طفولتها:

تروي السيدة (م – 18 عام) مطلقة، مصرية الجنسية من عائله فقيره أنها كانت متزوجة منذ عام عرفيا من ثري ليبي، يبلغ من العمر 50 عام وكنت أبلغ من العمر 17 عام، دفع لأهلي مبلغ 50 ألف جنيه وأقمت معه في إحدى شقق الإيجار، ثم قرر بعد 3 أشهر من الزواج العودة إلى ليبيا وفوجئت بأنه متزوج من 3 ليبيات، وبدأت أعمل كخادمه عندهم، وحاول بعض أقاربه الاعتداء علي إلا أن ذلك لم يحرك له ساكنا وانتهت ماساتي معه بعد ما طلبت منه توثيق الزواج بشكل شرعي فرفض، فكذبت وقلت له أنني حامل واريد أن احفظ حقوق الطفل، فقام بطردي خارج لمنزل ورفض حتي أن يعيدني لأهلي، وبعد تقريبا 10 ايام استطعت العودة بمساعدة اصدقاء أحد اقاربي.

● طيش يتبعه ندم وفي لقاء:

تقول السيدة (س– 16 عام): تزوجت منذ عام من رجل أكبر مني بأربع أعوام وكنت علي علاقه به قبل الزواج، وعندما تقدم لخطبتي وافقت وأهلي وافقوا لمو ا فقتي وها أنا اليوم أتحمل النتيجة وحدي، فأسكن مع أهله في غرفته وهو عاطل عن العمل لأنه لم يكمل دراسته و أواجه صعوبة حاليا في حملي إذ أن جسدي لم يكتمل ليتحمل الحمل فلجأت للطبيب ليعطيني شيء يثبت جنيني.

● لترضي أ هلها أ صبحت غير راضية عن نفسها:

وفي لقاء مع السيدة (ع– 18 عام) قالت: تزوجت منذ عام ونصف تقريبا لأرضي أهلي؛ فأمي وأبي كانا قد قررا وأنا لم يكن لي سوى أن انفذ حكمهما، فتزوجت رجل يبلغ من العمر 25 عام، والان عدت إلى بيت أهلي معي طفلتي رضيعه، وزوجي لا يسأل عني بسبب جدال بسيط حدث بيني وبيه أعادني إلى أهلي، وما عاد يسأل عن حالي ولا حتي حال طفلتنا.

هذه الحالات لا تعني أن زواج القاصرات دائما يبوء بالفشل، والقضية ليست بنجاح أو فشل الزواج بل في الطفولة التي هتكت براءتها وفي الجريمة التي ترتكب في حق كل قاصرة عاجزة عن معرفة مصلحتها وسواء اكانت مجبرة أو مخيرة فهي طفلة لا تعرف إلا القليل في الحياة.

لا يوجد في القانون ما يسمى بزواج القاصرات و هناك مادة تحدد سن الزواج للفتاة

● القانون على الخط:

وفي اتصال هاتفي مع المحامي محمد الطياري لمعرفة رأى القانون في مثل هذه الظاهرة علق بالقول: لا يوجد في القانون ما يسمى بزواج القاصرات، لأن هناك مادة تحدد سن الزواج للفتاة وهو 20 عام أما بالنسبة لأي فتاة تحت سن 20 فلها الحق في الزواج، ولكن بذهابها للمحكمة وتطلب ذلك من القاضي، واذا لم يجد القاضي مانع يمنعها من الزواج تأخذ إذن محكمة ويسمح لها بالزواج.

وحول حقيقة ما يتداول من أخبار عن اصدار قانون يمنع زواج القاصرات علق الطياري مستطردا "غير صحيح، وإن القانون الساري هو القانون السابق الذي ينص علي السماح بزواجهن بقرار المحكمة نسب الطلاق في المحاكم للقاصرات مقارنة بكبار السن، أو الناضجات من الصعب تحديد هذه النسب والطلاق لا يقتصر علي الصغيرات فقط وانما علي الكبار أيضا".

● الطفلة أم للطفلة!!

في لقاء الأنثى بالأنثى، اتجهت سنابل إلى المحامية عائشة التي علقت حول كيف لطفلة أن تكون أم لطفلة؟ فقالت"يؤثر زواج القاصرات بشكل سلبي علي بناء المجتمع فكيف لطفلة أن تكون أم لطفلة؟ فهدا يؤثر على بناء المجتمع على اساس من الخطأ وبالتالي قد يؤثر هذا على نسب الطلاق.".

تسألت سنابل: أسباب مادية أم قلة وعي ودراية أم قرارات الاهل؟ لتجيب المحامية "يكون عادة هذا الزواج بإرادة الفتاة وقلة وعي منها لمعني الزواج، وما يترتب عليه من مسؤوليات ستلقى علي عاتقها لاحقا، وليس اجبارا من الأهل في الحالات التي قابلتها، ولعدم تفهم الزوج أن الفتاة مازالت بعقل طفلة ولا تقدر علي تلبية

احتياجاته فهو يراها امرأة ناضج كشكل، ولا يفكر في أن عقلها مازال طفلا فيتم الطلاق.

● المانع من قانون يمنع زواج القاصرات:

إن المشايخ في بلادنا يقولون بأن الرسول محمد صلي الله عليه وسلم كان متزوج من السيدة خديجة وهي في عمر التاسعة ولهدا لا يحق للقانون أن يمنع ذلك. وفي لقاء مع والد ووالدت طفلة تبلغ من العمر 14 عام ستتزوج قريبا سألتهم سنابل لماذا ستزوجون طفلتكم؟

علقت الام: اريد أن ازوجها لأرى اطفالها وأصبح جدة وأنا صغيرة، وبنات اقاربي تزوجن صغيرات وانا اريد أن افعل مثلهم، فيما قال الاب: لم تعد صغيرة فهي بالغه ولا مانع من زواجها لا اعرف، فالفتاة مكانها في بيت زوجها.

ومن خلال الملاحظ فإن هذه الظاهرة تنتشر ولا قانون ولا فقهاء الدين يمنعون هده الجريمة من الحدوث، فكنا نلاحظ أن هده الظاهرة منتشرة فيما يعرف بمناطق الدواخل ربما لقلة التعليم والتكنولوجيا، وهذا لا يعني أنه لا يسري بباقي المدن، ولكن مقارنة بمدن الدواخل فهي أفضل؛ ولكن الغريب في هده الظاهرة اصبحت منتشرة بشكل ملحوظ في كا المدن والقرى تقريبا بلا نسبية ولا تفاوت، كالعاصمة مثلا، ما يعني

بين العنوسة وزواج القاصرات تظل الفتيات في مجتمع يسكت عن الكثير.

أن الجهل ليس جهل تكنولوجيا، وإنما هو جهل ثقافي جهل للدين جهل للحياة، وبين العنوسة وزواج القاصرات تظل الفتيات في مجتمع يسكت عن الكثير.

تقرير

أولياء الأمور يشتكون والطلبة غافلون

أولياء الأمور يشتكون والطلبة غافلون

"أسطر من الإلحاد في مناهجنا"

لأكثر من نصف قرن مضى، كان الطلاب في ليبيا يكتفون بما في المدرسة من مناهج كمصدر رئيسي أول في الحصول على المعلومات الجديدة وإشباع فضولهم المعرفي. ولكن توسع تقنيات المعلومات والتواصل عن طريق الإنترنت والفضائيات ودخولها إلى جانب الكتاب المدرسي أدى إلى انهيار الحدود المعرفية لدى الطالب الليبي، وأصبح الكتاب المدرسي الحلقة الأضعف في هذا الصراع.

تقرير : سنابل القمودي المودي.

مناهج تنهار

معاناة الكتاب المدرسي لم تكن خارجيا فقط، بل حتى في محتواه، فمؤخرا اشتكى العديد من أولياء الأمور من وجود العديد من الخروقات في بعض المناهج الدراسية التي بين أبنائهم.

تواصلنا مع السيد الهادي سريط من لجنه الإشراف على المناهج بوزارة التربية والتعليم والذي علق على الموضوع قائلا» هناك بعض الملاحظات على المناهج خصوصا في مناهج التعليم الأساسي، فهناك جانبين من الملاحظات، الأول في أنها لا تراعي المستوى العقلي والعمري للطالب، وبالتالي فإن استيعابها يكون صعبا وهذا من المشاكل التي تواجه الطالب في التعامل مع الكتاب المدرسي، أما النوع الثاني من الملاحظات هو تأثر مناهجنا بالمناهج الأوروبية والماليزية، والتي تختلف تماما عن ما درسه المعلم، وبالتالي فإن هذا يسبب عجز في المنهج أو في معلم المنهج لوصول المعلومة للطالب، فمعظم المعلومات والأمثلة والحكايات الموجودة ليس لها علاقة بطبيعة المواطن الليبي وحياته المباشرة».

كما أضاف سريط « إن العديد من المناهج تحتوي على صور غريبة عن ثقافة المجتمع الليبي المحافظ، وخصوصا. للمرأة ووزيها الإسلامي وحجابها، ونلاحظ بعض الصور تخالف هذا في مناهجنا، مما سبب فجوة بين هذه المناهج وحياة المجتمع الليبي.

كما أن بعض الصور تحتوي على صور «صلبان» أو صور تقدس ديانات أخرى بطريقة غير مباشرة».

اطلبوا العلم حتى لو من بريطانيا

هناك تزايد كبير في عدد المدارس الأجنبية في ليبيا، بسبب الاقبال الكبير عليها من قبل المواطنين، وذلك بسبب الهوس باللغة الإنجليزية في ليبيا، وتردي المستوى التعليمي في المدارس المحلية.

فإدارة التعليم الحر في وزارة تقوم بقبول العديد المداس الأجنبية في ليبيا على الرغم من القوانين التي تمنع مدارس الجاليات الأجنبية من استقبال الأطفال الليبيين في صفوفها.

فالضافة إلى العديد من إيجابياتها إلا أن هناك العديد من النتائج السلبية على الطفل الليبي، فلا رقابة حقيقية للوزارة على تلك المدارس، فالوزارة لا يوجد بها كفاءات كبيرة قادرة على الرقابة والإشراف على المدراس الأجنبية.

كما أن الطالب الليبي الذي درس في هذه المدارس يكون بعيد عن الثقافية الليبية والإسلامية، بالإضافة إلى الثقافة الغريبة عن مجتمعه التي يتلقاها من خلال مناهج هذه المدارس.

الوزارة تنفي وتتحرك

قام مؤخرا عدد من الناشطين من أولياء الأمور والمعلمين والمهتمين بالتعليم والتربية، بحملة مكثفة عبر صفحات التواصل الاجتماعي الليبية، طالبوا فيها الحكومة بضرورة الالتفات لخطورة بعض من هذه المناهج المعطوبة في المدارس الابتدائية والإعدادية بعد هذه الحملة خرج مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية برئاسة الدكتور كامل الويبة للرد على هذه الحملة، وكان تصريحه يقول «أن الحملة كانت ممنهجة ضدهم، وأنهم لا يتحملون مسؤوليات منهج معتمد منذ سنوات».

معللا أن هذا الاستنتاج كان بعد إقامة 23 ورشة عمل في مختلف مناطق ليبيا، خلصت إلى وجود ثلاثة أنواع من الأخطاء في المناهج الدراسية «البسيطة والمتوسطة والكبيرة».

حيث قامت الوزارة بتعديل الأخطاء البسيطة والمتوسطة ع لى الفور، أمام بخصوص الأخطاء الكبيرة فقد قامت بتشكيل لجان لكل مادة دراسية تضم عضو هيئة تدريس وموجّه ومدرس.

دار الإفتاء تحذف مادة من المناهج

بعد مطالبات عديدة من مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني تم إيقاف تدريس مادة التربية الوطنية من الصف الرابع إلى الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، ومن الصف الأول إلى الثالث من مرحلة التعليم الثانوي، وذلك بسبب ضمها لمصطلحات مخالفة للدين، مبدئا معارضته لما نص

عليه المنهج حول حرية الاعتقاد وحرية ممارسة الشعائر الدينية.

حيث صرح الشيخ الغرياني «لا يفهم صغار الطلاب من هذا إلا أنه يجوز للشاب والفتاة الذين نشأوا في مجتمع مسلم يوحد الله تعالى أن يتركوا دين الإسلام».

كما اعترض العديد من أولياء الأمور أن فقرات من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الإعدادي، فيها تجنياً وتقليل من قدر مدينة « بنغازي» والتي وصفها الكتاب بالمملة، فيما وصف نفس موضوع الدرس، أن مدينة مصراته هي من أجمل المدن.

.الخطأ في الصغر كتحطيم الحجر

بعد أخذ اراء بعض المعلمات في المدارس اتضح في السنوات الأخيرة أن المنهج المدرسي في بعض المقررات اختلت بعض مراحله، فنجد أن المحتوي العلمي الموجود في بعض الكتب الدراسية لم يخضع لعملية التقويم النهائي، فقد لوحظ وجود بعض الاخطاء المطبعية من قبل الطالب والمعلم.

والبعض قالو ان الدروس لا تواكب المرحلة العمرية للطالب وأكبر من مخيلته وبعض المقررات في غياب الرقابة صارت منهج مستورد ودخيل عن المجتمع، هناك أيضا شعار الصليب وبعض التفسيرات الخاطئة لبعض الآيات القرآنية وكأنه غزو ثقافي وبأجندة وطنية.

وهناك من قال ان الوزارة فاقت مؤخرا لهذه الأخطاء» وصرح البعض أنه تم إلغاء منهج التربية الوطنية لأنه منهج بدون محتوي علمي ولا يستفيد منه الطالب.

منهج التربية الوطنية يقابله في اليابان مادة الأخلاق تدرس من الاول للتاسع في هذه المادة يدرس الطالب كل ما يتعلق بالتربية والترابط الأسري والمعتقدات الدينية وحب الوطن بهذه المادة نري اليابان مزدهرة لان وزارة التعليم اليابانية راعت وراقبت مناهجها فالتعلم في الصغر كالنقش ع الحجر.

وقالت إحدى المعلمات ما أراه في إعداد المناهج عدم ترابط محاور تطوير المنهج وغياب دورات التدريب والتطوير للمعلمين كذلك الملاك الوظيفي جعل من التدريس حكر لمجموعة معينة من المعلمين أرهقهم إرهاق كامل، فأصبح المعلم يدرس 3 أو 4 مناهج مما أدي الي تراكم المقررات في ذهن المعلم والتجأ الطالب للدروس الخصوصية.

اخيرا» لابد ع الجهات المختصة بإعداد المناهج تكليف أهل الاختصاص سواء معلمين او مفتشين محتكين بالواقع التعليمي، ومعرفتهم بمدارك الطلبة في المراحل العمرية.

رسم ساخر

إستطلاح

منظمات المجتمع المدني
بين الخدمية والدور المفقود!!

حوار وتصوير: سنابل القمودي

لهذه المنظمات دور بارز في لم الشمل من خلال عقد اجتماعات ومشاورات بين القبائل الليبية.

منظمات المجتمع المدني بين الخدمية والدور المفقود!!

نعرف عادة خدمات العمل المدني على كونه أنواع الأنشطة التطوعية التي تمارسها وتنظمها جماعات أو أفراد، وصولا لتحقيق مصالح وقيم وأهداف مشتركة، وتشمل هذه الأنشطة المتنوعة التي ينخرط فيها المجتمع المدني تقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل والتنمية، أو التأثير على السياسات العامة عموما ضمن سياقات مختلفة.

ويضم المجتمع المدني مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجودٌ في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية.

كيف يُرى نشاط وعمل منظمات المجتمع المدني في ليبيا خلال السنوات الأخيرة؟ محور استطلاعات أجرتها محررة سنابل، لمعرفة أراء الليبيين حول هذا

● اسماء وعناوين فقط:

في نظرة رافضة جملة وتفصيلا لعمل منظمات المجتمع، تقول (صفية 50 علما – أستاذة): أن منظمات المجتمع المدني ماهي إلا اسماء وعناوين بلا محتوى ولا غاية، كأنها أصبحت طفرة جديدة لمحتوى فارغ، ربما لأن هذه المنظمات ارتبطت بنشاطات مشبوهة، أو ربما هذه المنظمات حديثة العهد في مجتمعنا، لم نصل إلى معرفة أهميتها، كما أن المنضوين تحت هذه المنظمات يفتقرون إلى ثقافة المجتمع المدني.

وتضيف عن نفسها معللة الأسباب، موجهة الإتهام للإعلام: صراحة لم أشارك في ايَ منظمة من هذه المنظمات لان أهدافها غير واضحة، كما أن الإعلام ساهم كثيرا في فضح بعضا من هذه المنظمات والتي كان لها دور سلبي في ثقافة المجتمع، فضلا على أنها ذات أجندة خارجية تتلقى دعماً من الخارج لأهداف مشبوهة.

● اسم ظهر مؤخرا:

وتقول(أمال- بكالوريس فيزياء): منظمات المجتمع المدني ظهر اسمها اكثر في عام 2011؛ حيث قامت هذه المنظمات بتشكيل مجموعة من الشباب لأداء مهام إجتماعية بتوفيرالأكل والمسكن للعائلات النازحة من مناطق الاشتباكات،كما وتوفير الأدويةوالعلاج بمستشفيات متنقلة اثناء اندلاع الحرب مثمتلة في جمعية الهلال الأحمر.

وتعتقد آمال أن لتلك المنظمات دور سلمي أهلي، فعلقت: لهذه المنظمات دور بارز في لم الشمل من خلال عقد اجتماعات ومشاورات بين القبائل الليبية.

● والدور المشبوه:

كما تضيف: إلى حد ما منظمات المجتمع المدني تؤدي دور إيجابي لنقل بنسبة75% ظهرت بعض الأدوار المشبووهة لبعض المنظمات في بلادنا.

هذه المنظمات ادعت وتظاهرت بإدخال المعدات التموينية والأدوية كمساعدات إنسانية، لكن في الحقيقة هذه المنظمات استغلت الوضع الأمني وساهمت بإحضار السلاح والمواد المخدرة لزيادة زعزعة واستقرار البلاد وهذا ماتعاانيه بلادنا حاليا.

● منظمات في أشخاص:

ويرى السيد باسم المودي مستشار اللجنة المركزية للانتخابات المحلية: أن منظمات المجتمع المدني في ليبيا ذات طابع شخص مقتصر في اسماء أشخاص بعينهم، بعكس ما يفترض العمل بيه من تداول في الإدارة ومنفتح للجميع. وأيضا يصنف كطابع ايديلوجي حيث تتحرك بعض المنظات وفق مموليها.

● بين الدور والقانون:

كما يرى المودي: أن المتظمات القائمة لا تؤدي دورها الإيجابي كما ينبغي، فبالإطلاع على لوائح ونظم دور المنظمات المدنية نجدها بشكل مغاير في ليبيا ما ينعكس بالشكل السلبي. مضيفا عن تجربته الخاصة: كنت أعمل ضمن أحدى منظمات المجتمع المدني في طرابلس لمدة 4 سنوات. نعم أغلب منظمات المجتمع المدني تشوبها عدة شبهات من الجانب المالي والفكري.

● مجالات هشة ومنظمات متعددة:

ويقول (وليد البكوش- إعلامي): أن منظمات المجتمع المدني تعمل في مجالات عديدة في ليبيا مثل التعليم والصحة والتحول الديمقراطي والحياة الثقافية، مضيفا أن هذه المجالات تعتبر هشة ولا تستطيع الدولة وحدها أن تقوم بتغطيتها، ولهذا يلعب المجتمع المدني دورا محوريا في هذه الشراكة. ورأى البكوش أن مجتمعات المجتمع المدني تعمل على ترسيخ قيم حقوق الإنسان وسيادة القانون ودفع هرم السلطة إلى تضمينها في السياسات العامة.

ليظل الملف مفتوحا حول دور غائب واسماء مطروحة لمنظمات من ورق.

رسم كاريكتير

10 أعراض لارتفاع مستوى الضغط النفسي !

1- إنخفاض القدرة على التركيز .

2- ضعف الذاكرة .

3- سرعة الغضب .

4- الحركات اللا إردية .

5- مثل قضم الأظافر أو نتف الشعر .

6- البكاء لأي سبب أو عدم القدرة على البكاء .

7- إضطراب النوم عند أوقات السعادة .

8- الإحساس بشعور دفين بالحزن .

9- الاكل بزيادة أو النفور منه توقعات سلبية مخيفة .

10- ظهور أعراض مرضية مثل الصداع / سقوط الشعر لدى النساء .

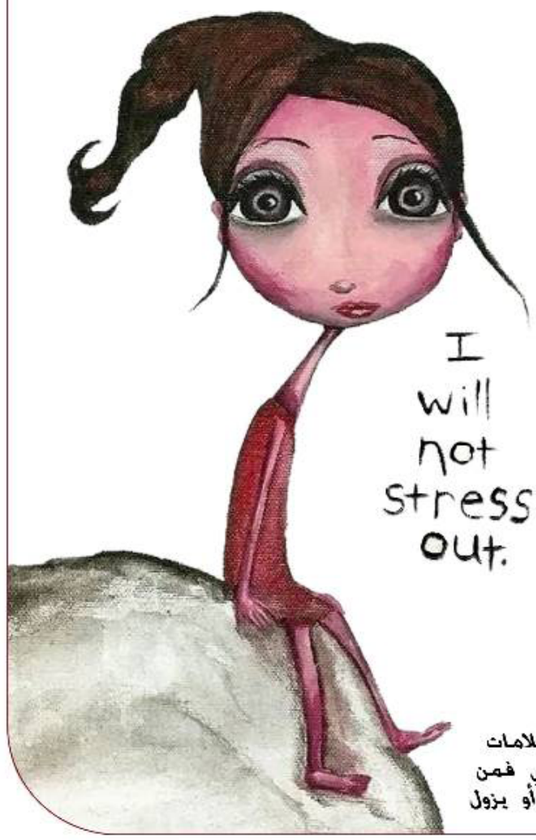

إن وجدت علامة أو إثنين من هذه العلامات فهذا يدل على ارتفاع الضغط النفسي فمن المهم التعامل معه بجدية حتى يخف أو يزول

إعداد الطالبة : سنابل المودي

التكنولوجيا الحديثة
كأس مسموم كيف نتقيه لأجيال قادمة تتجرعه؟

حوار وتصوير: سنابل القمودي

التكنولوجيا الحديثة كأس مسموم كيف نتقيه لأجيال قادمة تتجرعه؟

تظل التكنولوجيا بحد ذاتها براحا لتدفق هائل من الأنماط الحياتية الاجتماعية والأخلاقية، هذا ما بدوره يؤثر حتما على حياة الاطفال، والمراهقين، وضوابط وأسس التربية الحديثة، تعامل الاباء والامهات مع ابنائهم؛ مما يجعل من مهام التربية قضية وشائكة، رأت مجلة سنابل مناقشتها مع الدكتورة ابتسام الحبيشي، الأخصائية النفسية، رئيس قسم الدعم النفسي والاجتماعي، والمستشارة بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض، تعمل على تقديم الخدمة ومساعدة الناس. دكتورة في الصحة النفسية

الدكتورة ابتسام الحبيشي «نحتاج إلى حميمية الاباء والامهات أكثر من أي شيء»

سنابل: دكتورة التواصل الاجتماعي البوم براح كبير فكيف نرى التربية الحديثة خاصة مع المراهقين ومشاكلهم بالتعرض لمحتوى كبير وبعضه جيد وكثيره مختل نوعا ما؟

د/ابتسام: إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.

أن وسائل التواصل الاجتماعي، قربت البعيد وبعدت القريب، وفرضت عزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد، وكثير من الدعاة والموجهين وأصحاب الدراسات النفسية تحملها العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري وفقر المشاعر والاستغلال العاطفي، والخيانات الزوجية، والانحطاط الأخلاقي في الردود والمناقشات والاختلاط بالأجانب وكسب عاداتهم وتقاليدهم بين المراهقين، وانتزاع سلطة توجيه الأسرة من الوالدين أو المشاركة والمزاحمة في توجيههم وتربيتهم، وكثرة الزخم والغثاء في المواد يقابلها ضعف الاختيار وصعوبة التمييز عند أفراد الأسرة والمراهقين والشباب

إن تعلق الأبناء بالهاتف المحمول هو نتيجة عدم وجود متابعة من قبل الوالدين

قد يفاقم المشكلة.

سنابل: كيف تتعامل الأمهات مع الأطفال وسلوكيات غير مرغوب فيها «كالصراخ أضرارا جسدية، كآلام الظهر والرقبة، والضرب نموذج لما يتم مشاهدته»، كما يصبح الأبناء يفضلون اللعب بالهاتف المحمول على المشاركات الاجتماعية، وأيضا يسبب استخدام الهاتف المحمول والصداع الناتج عن إجهاد العينين، واضطراب النوم.

أيضا يؤدي بقاء الأبناء ملازمين للهاتف المحمول إلى خلق فراغ بينهم وبين

بخصوص استخدام الموبايل وكثرته؟

د/ابتسام: بالبداية، إن تعلق الأبناء بالهاتف المحمول هو نتيجة عدم وجود متابعة من قبل الوالدين، بل تقليداً لهما واستخدامهما الهاتف المحمول، كما أنهما يتركان الأبناء لفترات طويلة دون توجيه أو متابعة ودون تقديم بدائل لذلك.

ومن الملاحظ في هذه الآونة تعلق الأبناء «الشديد» بالموبايل، فنجد أحد الوالدين يقدم الهاتف المحمول لأبنائه، كي لا يشعروا بالملل، أو لأنهم لم يجدوا لهم أصدقاء يلعبون معهم، أو أن الوالدين مشغولان بالعمل. وهم لا يدركون البعض منا الخطر الذي يحيط بأبنائنا من الاستخدام المتكرر للهاتف المحمول، فقط نلاحظ أن العديد من الأبناء يعانون ضعف القدرة على تطوير اللغة والكلام، بمعنى تأخر لغوي، وانعزال، وتشتت الانتباه،

والديهم وأصدقائهم والمقربين منهم.

يجب ضبط أدوات الرقابة على الإنترنت

وعلى الرغم من إيجابيات استخدام الأبناء الهاتف المحمول كالتواصل مع الوالدين بغرض الاطمئنان عليهم، وطلب المساعدة عند الحاجة، أو لأغراض علمية، إلا أن كثرة التعلق وعدم المراقبة تشكلان خطرا على أبنائنا: نفسيا، اجتماعيا، جسديا وسلوكيا لابد أن يكون الأهل نماذج جيدة لأبنائهم، بحيث يقلل الوالدان من ساعات استخدام الهاتف المحمول.

استبدال الهاتف المحمول بالألعاب الحركية ك: الجري، السباحة، وكرة القدم

وأيضا أن يحدد الوالدان أوقاتا محددة لاستخدام الهاتف المحمول. أن لا يبقى الهاتف المحمول مع الأبناء ليلا.

منع استخدام الهاتف المحمول في أوقات الدراسة، وأن يتعلم الأبناء آداب الحديث وآداب استعمال الهاتف المحمول. ضبط أدوات الرقابة على الإنترنت. استبدال الهاتف المحمول بالألعاب الحركية ك: الجري، السباحة، وكرة القدم. مشاركة الأبناء في بعض الأعمال المنزلية، كترتيب الغرفة الخاصة بهم. التركيز على الألعاب التي تزيد التركيز، ك«البزل» والألغاز.

كما لا ننسى إخفاء الهاتف المحمول من أمام الأبناء، حتى لا يفكروا في استخدامه.

وفي نهاية هذه الأفكار، إذا استجاب الأبناء وابتعدوا عن اللعب بالهاتف المحمول، يجب على الوالدين مكافأتهم.

ونقول للآباء لأبنائكم الحق في اللعب والتخريب والاستكشاف، لكي يتعلموا أكثر، ولهم الحق في أن يخطئوا كي نعلمهم الصواب، لا تجعلوا أبناءكم متعلقين بالهاتف المحمول، حاولوا أن تجدوا بدائل وحلولا غير البقاء على الهاتف المحمول طوال اليوم. ولا نقول أن تلغوه من حياتهم، لا بل أن تجعلوا وقتًا محددًا لا يتجاوز الساعة في اليوم. فرغوا طاقات أبنائكم بطريقة صحيحة.

cinema

2023

«مخاوف من عرض فيلم مثير للجدل في جامعة طرابلس»

طرابلس - أثار قرار مكتب الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة طرابلس بعرض فيلم «Girl Interrupted» مخاوف واستياء الطلاب يُعرف الفيلم بتصويره حياة مجموعة من المراهقات في مصحة نفسية، حيث تظهر مشاهد تتناول الانتحار وتعاطي المخدرات والكحول بالإضافة إلى لقطات اباحية.

تم تبرير عرض الفيلم بأنه يعتبر حوارية دراسية لفهم الحالات النفسية، إلا أن القلق يتزايد بشأن تأثير هذا الفيلم على القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية للمجتمع الطلابي. تثار التساؤلات حول مدى ملاءمة عرض فيلم بهذا الطابع في بيئة تعليمية وتأثيره على تكوين وتربية الطلاب.

قدم العديد من الطلاب واتحاد طلبة جامعة طرابلس شكاوى رسمية لإدارة الجامعة ومكتب شؤون الطلاب والطالبات، مطالبين بإلغاء عرض الفيلم وتحقيق حول الإجراءات التي أُخذت للسماح به. يشير البعض إلى أن القدوة والتأثير الإيجابي يجب أن يكونا جزءًا من تجربة التعليم العليا، وأن الاهتمام يجب أن يتمحور حول غرس القيم السامية والمثل الحسنة في نفوس الطلاب.

من جانبهم، صرح مسؤولو مكتب الدراسات العليا بأن الهدف من عرض الفيلم هو توفير فرصة للنقاش والتفكير حول القضايا النفسية والاجتماعية المطروحة فيه، وأنه تم اختياره بناءً على قيمة دراسية. ومع ذلك، فإنهم على استعداد للاستماع إلى مخاوف الطلاب والتعامل معها بشكل جدي.

تأمل الجامعة في أن يتم تحقيق حوار بناء بين الإدارة والطلاب وأولياء الأمور لمناقشة هذه المسألة والتوصل إلى حل مناسب يحقق التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية والثقافية.

منظمات المجتمع المدني
بين الخدمية والدور المفقود!!